



اعتصام الصليبة المفتوح  
28\3\2011

لن نرکع الا لله

أكَدَ شاهد عيَانَ قادِمَ مِنْ سُورِيَا أَنَّ مَظَاهِرَ التَّأيِّدِ تَكُونُ أَغْلَبَهَا مِنْ رِجَالِ الْأَمْنِ بِلِيَافِ مَدْنِي وَأَنَّ هُنَاكَ حَمْلَةُ اعْتِقَالَاتٍ كَبِيرَةٌ تَحْدُثُ فِي دَمْشَقَ وَأَفَادَ شَهُودُ عيَانَ عَنْ اعْتِقَالَاتٍ حَدَثَتْ دَاخِلَ الْجَوَامِعِ لِلْمُصْلِيْنَ.

وَالْأَمْنُ فِي حَمْصَ وَقَرَاهَا لَجَّوَ إِلَى الضَّغْطِ عَلَى سَائِقِي السَّرَّافِيْسِ لِلْخُرُوجِ غَدَأَ فِي مَسِيرَةِ تَأيِّدِ الرَّئِيْسِ وَأَخْذُوا بَطَافَاتٍ شَخْصِيَّةٍ وَأُورَاقَ السَّيَارَاتِ مِنْهُمْ كَيْ يَخْرُجُوا. كَمَا سِيَقُومُ النَّظَامُ السُّورِيُّ بِحُشْدِ الْمَوْظَفِيْنِ الْحَكُومِيِّيْنِ وَطَلَابِ الْمَدَارِسِ لِلْخُرُوجِ بِمَظَاهِرَاتٍ (عَفْوِيَّة) فِيمَا تَمْ إِيقَافُ جَلْسَةِ التَّدَالِيْلِ فِي سُوقِ دَمْشَقِ لِلْأُورَاقِ الْمَالِيَّةِ وَذَلِكَ لِلْمَشَارِكَةِ فِي الْمَسِيرَةِ الْمُؤَيَّدَةِ لِبَشَارِ تَحْتِ تَهْدِيْدِ الإِدَارِيِّيِّيْنِ فِيهَا بِالْقَتْلِ.

وَشَهَدَتْ دَرَعاً مِئَاتَ مِنِ الشَّبَابِ الْمُعْتَصِمِيْنَ، وَقَامَ الْمُتَظَاهِرُونَ فِي دَرَعاً بِحَرْقِ بَاصِ لِلْأَمْنِ الْمَرْكُوزِيِّيِّ أَمَامَ بَيْتِ الْمَحَافِظِ كَمَا قَامُوا بِالْقِبْضِ عَلَى أَحَدِ الْقَنَاصِيْةِ وَاحْجَازَهُ لِدِيْهِمْ، كَمَا قَامَ عَنَاصِرُ الْأَمْنِ بِوَضْعِ مَتَارِيسِ رَمْلِيَّةٍ فِي الْطَّرِيقِ الرَّئِيْسِيِّ فِي دَرَعاً.

فِيمَا قَامَ الْأَمْنُ بِإِطْلَاقِ الرَّصَاصِ عَلَى الْمُتَظَاهِرِيْنَ عَنْ الْجَسَرِ الشَّرْقِيِّ فِي دَرَعاً الْبَلْدِ وَكَذَا عَلَى الْمُتَظَاهِرِيْنَ الْقَادِمِيْنَ مِنْ نَقَابَةِ الْمَهْنَدِسِيْنِ فِي دَرَعاً الْمَحَطةِ، فِي اِنْتَشَارِ لِقَوَاتِ الْجَيْشِ وَدَبَابَاتِهِ عَلَى مَدَارِخِ الْمَدِينَةِ، رَغْمَ وَعْدِهِمْ بِعَدَمِ الدُّخُولِ لِلْمَدِينَةِ لِتَجْنِبِ الْاِشْتِبَاكِ مَعَ الْأَهَالِيِّ.

وقام أهالي الصليبة ومعظم مناطق اللاذقية بفرش ساحة الصليبة بالسجاد والحرير من أجل الاعتصام السلمي بأعداد كبيرة، وقاموا بإنشاء منصة من أجل الاعتصام الكامل في الساحة. فيما تم القبض على مجموعة مراكب محملة بالسلاح على شواطئ مهجورة بالساحل السوري، وأكد شاهد عيان إطلاق رصاص مطاطي على المتظاهرين، ووجود دبابات على مشارف اللاذقية، وقناصة بلياس مدني أطلقوا النار على المتظاهرين وسقوط 5 شهداء، وانتشار أمني مختلف الأساليب. كما تدخلت قوات أمن مدينة الحراك لفك الاعتصام وسد المداخل بالدبابات.

وفي حلب عناصر أمن أجبروا السكان على شراء أعلام وصور بشار وتعليقها على السيارات في كل التقطيعات، فيما تم الإفراج عن 17 معتقلاً من الشباب الذين اعتقلوا باعتراض وزارة الداخلية في 16 آذار وبقي آخر رهن الاعتقال.

وأنباء عن إلغاء قانون الطوارئ وخفاء آلية التنفيذ ومدتها، فيما قال آخرون إن القرار حبر على ورق. وقال عزمي بشارة : بشار الأسد طرح شعارات إصلاح عندما جاء إلى الحكم وعندما تم التمديد ولكنها بقيت حبراً على ورق، وقال: ليس هناك حرية تعبير في سوريا بالرغم من هذا الحق يكفله الدستور، وسوريا هي الجمهورية الوحيدة التي طبق بها نظام التوريث ولم تنجح هذه الفكرة بأي نظام جمهوري آخر ..

وأردواغان يطالب الأسد بسرعة تطبيق الإصلاحات السياسية، فيما اتهم تشايفيز الولايات المتحدة والأمم المتحدة بتهديد بشار الأسد والتدخل في الشؤون الداخلية لسوريا ..

المصادر: